

## الأصول في النحو

مفتوحٌ كما أنَّ ( يَفْعَلُ ) كانَ فيه مكسوراً وذلك قولك : شَرِبَ يَشْرَبُ  
والمكانُ : مَشْرَبٌ وَيَلْبَسُ والمكانُ : مَلْبَسٌ والمصدرُ مفتوحٌ أيضاً لِأَنَّه  
كانَ يُفْتَحُ معَ المكسورِ فهوَ في المفتوحِ أَجْدَرُ وَقَدَ جاءَ الكسرُ للفرقِ .  
وقالوا : علاهُ المَكْبَرُ وقالوا : مَحْمَدَةٌ فَأَنْثُوا وكسروا وحكم ( يَفْعَلُ ) حكمُ  
( يَفْعَلُ ) وتنكبوا أَنَّهُ يقولوا : ( مَفْعَلُ ) لِأَنَّهُ لَيْسَ في الكلامِ اسمٌ مثلُ  
( مَفْعَلٍ ) تقولُ في ( يَقْتُلُ ) ( ويقومُ ) : المَقْتُلُ والمَقَامُ في المكانِ  
وقالوا : المَلَامَةُ في المصدرِ وقالوا : المَرَدُّ والمَكْرَرُ يريدونَ : الكُرُورَ  
والرَّادَّ وقالوا : المَدْعَاةُ والمَأْدِبَةُ يريدونَ : الدِّعَاءَ إلى الطعامِ وقالوا :  
مَطْلَعٌ يريدونَ الطُّلوعَ كما قالوا : في بَابِ ( يَفْعَلُ ) المَرَجِعُ وبَابِ :  
يَفْعَلُ حَقُّهُ أَنَّهُ يَشْتَرِكُ فيه ( يَفْعَلُ ) وَيَفْعَلُ بَلَّ كانَ ( يَفْعَلُ ) أَحَقُّ  
بهِ لِأَنَّ ( يَفْعَلُ ) أُخْتُ ( يَفْعَلُ ) أَلَا تَرَاهُمَا يجيئانِ في مضارعِ ( فَعَلَ )  
ولكنَّ جاءَ في الأكثرِ على ( يَفْعَلُ ) لخفةِ الفَتْحِ وَأَنَّهُ لَمَّا كانَ لا بُدَّ من  
تغييرِ يَفْعَلُ غيروا إلى الأَخْفِ فَإِذَا جاءَكَ شيءٌ على قياسِ ( يَفْعَلُ ) فاعلم :  
أَنَّ الخفةَ قصدوا .  
وإنَّ جاءَ على قياسِ ( يَفْعَلُ ) فاعلم : أَنَّ زَيْدَهُ أَحَقُّ بِهِ لِأَنَّ زَيْدَهُمَا أُخْتَانِ أَعْنِي  
: يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ وقالوا : مَطْلَعٌ يريدونَ : الطُّلوعَ وهي لغةُ بني تميمِ .  
وأَهْلُ الحِجَازِ يَفْتَحُونَ وَقَدَ كَسَرُوا الأَماكنَ أَيضاً في هذا